تقدير استشرافي

2024

26 كانون الأول

الرُّؤيَةُ الأَمريكِيَةُ لسُّوريَة مَا بَعدَ الأَسَد: أَولَوِيَّاتٌ وَاشنطُن وَتَبَايُنَاتُ الحُلَفَاءِ

علي رزق

مركز براثا للدراسات والبحوث
بيروت - بغداد

منشورات

تقدير استشرافيّ: الرُؤيَةُ الأَمريكِيَةُ لِسُوريَة مَا بَعدَ الأَسَد: أَولَوِيَّاتُ وَاشنطُن وَتَبَايُنَاتُ الحُلَفَاءِ

-علي رزق-

الآراء المطروحة لا تعبر عن رأي المركز بالضرورة

©جميع الحقوق محفوظة للمركز

الرُؤيَةُ الأَمريكيَةُ لسُورِيَة مَا بَعدَ الأَسَد: أَولَوِيَّاتُ وَاشنطُن وَتَبَايُنَاتُ الحُلَفَاءِ

علي رزق[1]

باحث في الشؤون الأمنية والسياسية، طالب ماجستير اختصاص مكافحة الإرهاب في جامعة Macquarie الأسترالية.

ملخص

رغم الكلام الأمريكي عن فرص ما بعد سقوط الرئيس السوري السابق بشار الأسد، إلا أن أحداث الساحة السورية تحمل معها تحدياتٍ لواشنطن، لا سيَّما في ظل الفجوات الواضحة داخل المعسكر الذي تقوده في المنطقة؛ فسرعان ما برز التباين الواضح بين تركيا و«إسرائيل»، وهما حليفا الولايات المتحدة اللذان كان لهما دورٌ مركزي في مجريات الأحداث في سورية، واللذان يسعيان إلى استثمار التطورات الأخيرة. وفي ظل هذه المعضلة تسعى واشنطن إلى أخذ ضمانات من الجهة الجديدة الحاكمة في سورية والراعي التركي لاسترضاء الحليف «الإسرائيلي»، مقابل موافقتها على أن تصبح سورية ساحة نفوذ تركية بشكل أساس. كما تحرص المؤسسة الأمريكية من كلا الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) على ألا يتجلى سيناريو تحويل سورية إلى ملاذٍ للإرهاب الداعشي.

مُقَدِمَة

في ظل الأحداث المتسارعة التي تشهدها الساحة السورية، ومع اقتراب تسلم (دونالد ترامب) مقاليد الحكم للمرة الثانية في البيت الأبيض، تتجه الأنظار نحو السياسة التي ستنتهجها الولايات المتحدة في الملف السوري. تفيد المؤشرات حتى الآن بأن واشنطن صادقت على مشروع الوصاية التركية في سورية، إلا أن الدراسة المعمقة تكشف بأن هذه المصادقة تحمل معها شروطاً تتصل بشكل أساس بمحاربة تنظيم داعش -وهو المطلب الأمريكي الرئيسي- ودحر نفوذ إيران الذي هو المطلب الإسرائيلي الرئيسي. ويبدو أن أنقرة بدورها وافقت على هذه الشروط، الأمر الذي يفيد بأنه يجري التحضير لترتيب معين حول ملف الأكراد تُرضِي به أنقرة.

أَمريكَا تُبدِي تَأييدًا للوَصَايَة التُركِيَّة

هذا وصدر عن البيت الأبيض مواقف لافتة مفادها أن الضوء الأخضر أُعطِيَ لتركيا لتولي دور الوصي على سورية. فعقب لقائها رئيس هيئة تحرير

الشام (أحمد الشرع) في دمشق، تحدثت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف عن «نفوذ تركي تاريخي وازن» وعن مصالح تركية في سورية، سيَّما في المجال الأمني[1]. أما (ترامب) فكان أكثر صراحة في تبنى هذا الموقف، حيث قال: إن تركيا تحمل المفاتيح في سورية[2].

ما يعزز احتمال المصادقة الأمريكية على المشروع التركي في سورية، هو أن (ترامب) نفسه بدا مستعداً لانتهاج مثل هذه السياسة في ولايته الأولى، فخلال مكالمة هاتفية جَرَت بينه وبين الرئيس التركي (رجب طيب أردوغان) أواخر عام 2018 م، فاجأ (ترامب) الجميع (بمن فيهم أردوغان نفسه) بقرار سحب القوات الأمريكية من سورية، وبالتالي السماح للقوات التركية بالتحرك ضد حلفاء أمريكا (الأكراد في الشمال السوري)[3]. كما تجدر الإشارة إلى أنَّ (ترامب) لا ينظر إلى سورية باعتبارها ملف ذي أهمية إستراتيجية على صعيد

1 - «خطوة أمريكية أولى نحو دمشق: الشرع يعِد بـ«مؤتمر وطني».. وتركيا راغبة في الوصاية"، الأخبار اللبنانية، 21 كانون أول 2024 م

2 - «ترامب: تركيا ذكية وسيكون معها مفتاح الأحداث في سورية»، الجزيرة نت، 16 كانون أول 2024 م

3 - (ترامب) يأمر بسحب القوات الأمريكية من سورية بعد تحقيق هدف «هزيمة» تنظيم «الدولة الإسلامية»، فرانس 24، (19 كانون أول 2024م)

المصالح الأمريكية، إذ كان وصف البلد بأنه مجرد عبارة عن "رمال وموت"[1].

صحيح أن خطط (ترامب) للانسحاب من سورية وتسليم المناطق الشمالية إلى تركيا لم تبصر النور في ولايته الأولى، لكنه صحيح أيضاً أن الرئيس الأمريكي المنتخب سيدخل البيت الأبيض هذه المرة وهو أكثر تصميمًا على تنفيذ أجندته، ولا سيَّما فيما يتعلق بالتواجد العسكري الأمريكي في الخارج. كما تعكس الخيارات التي اختارها (ترامب) لفريقه للسياسة الخارجية والأمن القومي حرصه على المجيء بشخصيات تُكّن له الولاء أولاً وقبل أي شيء[2]، الأمر الذي يقلل من احتمالات تعطيل مشاريعه في السياسة الخارجية أو حتى الاعتراض على هذه السياسات. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه خاض تجربة صعبة على هذا الصعيد خلال ولايته الأولى حيث قام معاونوه بتعطيل أجندته في السياسة الخارجية في أكثر من ملف، لا سيَّما موضوع سحب القوات الأمريكية من سورية[3].

1 - عربي BBC، دونالد ترامب: «سورية ضاعت ولم يبق فيها إلا الرمال والموت"، 3 كانون ثان 2019م).

2 - Jade Russo: 'Trump the Weaver', The American Conservative, 14 November,2024

3 - 'Trump›s close aide kept him in the dark about US troop numbers in Syria', TRT WORLD, 2020.

المَوقِفُ "الإسرَائيلِي" وَالتبَايُن مَعَ تُركِيَا

لا يعنـي كل ذلك بأن سـيناريو الانسـحاب الأمريـكي والمصادقة على الوصاية التركية في سورية هو سيناريو محتوم؛ فإلى جانب تقلبات (ترامب) المعروفة، هنـاك ما يتصل بالرغبة «الإسرائيلية» التـي دائماً ما تلقي بظلالها على السياسـة الأمريكية وغالبًا ما ترسمها حتى. تفيد المعطيات بأن العلاقة الخاصة مع الطفل «الإسرائيلي» المدلل ستكون في أفضل حالاتها في ولاية (ترامب) الثانية، ولعل المؤشر الأبرز على ذلك كان في اختيار (مايك هاكابي - Mike Huckabee) لمنصب سفير واشنطن لدى "إسرائيل". وتكمن أهمية هذا الخيار ليس في الشـخص فحسـب، إذ إن (هاكابي) يحمل عقيدة دينية تنسـجم وعقيـدة اليمين الإسرائيلي المتطـرف الحاكم، بل أيضـاً من حيث التوقيت. فإعلان هذه الشخصية لتولي هذا المنصب تزامن مع إعلان الأسماء لتولي مناصب بارزة مثل وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي، وقبل إعلان الأسماء التي ستشغل مناصب السفراء في بلدان تعتبر من أهم حلفاء أمريكا مثل بريطانيا، أو ذات أولوية على الصعيد (الجيو إستراتيجي) مثل الصين.

وهنـا يُطـرح السـؤال عـن مـدى التضـارب بـين المشروعـين التركي و"الإسرائيـلي" في الملف السـوري. الواضح أن إسـقاط النظام السـوري السابق كان هدفًا مشتركاً، لكن الواضح أيضاً أن لكل طرف دوافعه الخاصة؛ فتركيا تحت قيادة (رجب طيب أردوغان) تنظر إلى سـوريةمن بوابة استعادة

مجد الإمبراطورية العثمانية [1] وإقامة حكم "إسـلامي" مستنسخ من الحكم الموجود لديها، فضلاً عن موضوع تحجيم الأكراد. أما "إسرائيل" فتنظر إلى القضيـة من زاوية قطـع خطوط الإمداد عن حزب اللـه وتهميش دور إيران، لكن يضاف إلى ذلك أن "تل أبيب" تغتنم الفرصة من أجل جعل سوريةدولة ضعيفة، وهو ما تجلى جراء إسراعها في احتلال المزيد من الأراضي السورية وقصفها الممنهج للقدرات العسكرية السورية.

ولعل التصريحات التي أدلى بها مسؤولون "إسرائيليون" كبار مؤخرًا حول مسـألة الأكراد هي دليل إضافي على مسـاعي "إسرائيـل" الحثيثة لتقويض فرص إنشاء دولة مركزية قوية في سورية. فقد شدد وزير الخارجية الإسرائيلي (جدعون ساعر - Gideon Sa›ar) لدى لقائه معاون السياسة الخارجية والأمن القومي للمستشار الألماني (جينز بلونتر -Jens Plotner)، شدد على ضرورة أن يلعب المجتمع الدولي دوراً في حماية الأقليات في سـورية، بما في ذلك الأكراد الذين قال إنهم "تحت الهجمات والتهديد"[2]. هذا الموقف لا يعكس العلاقـات التاريخية بين "إسرائيل" وقوى كردية فحسـب، بل كذلك الدعم

1 - غلام علي دهقان، صحيفة ميهان الإيرانية، 16 كانون أول 2024 م "أردوغان يسعى لإحياء الدولة العثمانية بعد سقوط الأسد".

2 - Seth Fratzman ,'Kurds in Syria hope Israel›s support extends beyond words – analysis', Jerusalem Post, 19 December, 2024.

الإسرائيلي للقوى الانفصالية وبالتالي إضعاف وتحجيم الدولة السورية. كما أن هنـاك بعداً آخـر وهو ما له علاقة بـ"يهودية الدولـة" في "إسرائيل"، إذ إن منح المزيد من الاستقلالية للأكراد في سورية، سواء على شاكلة كيان منفصل أو غيرها، من شـأنه أن يخدم المشـاريع "الإسرائيلية" في هذا الإطار، سيما مـع الحكومة الحالية التي تتبنى العقيدة الدينيـة المتطرفة، التي تضع أولوية خاصة على يهودية الدولة. وعلى ضوء ذلك يتبين أن هناك تضارباً جوهريًا بين المشروعين التركي و"الإسرائيلي"، وذلك نظرًا إلى حساسية الملف الكردي بالنسبة إلى أنقرة.

المَشرُوعُ التُركِيُّ يَبقَى أقرَبَ للأولويات الأَمريكية

أمام هذا المشهد يبرز السؤال عما إذا كان (ترامب) سيطبق بالفعل سياسة المصادقة على المشروع التركي في سورية، أم أن التضارب بين هذا المشروع وما تفضله «إسرائيل» سيغير في المعادلة كون

«تل أبيب» هي بلا شـك حليف أقرب لواشـنطن من أنقـرة. إلا أن هناك اعتبارات تتصل بالأولويات الأمريكيـة قد تجعل المشروع التركي المفضل لدى واشـنطن، على رأسـها موضوع تنظيم داعش. فتحرص واشـنطن على عدم صعود هذا التنظيم مـن جديد، وهو ما تجلّى بحملة القصف الأمريكي المكثف على معسـكرات داعش مباشرة، بُعَيد سقوط النظام السابق. حيث

أعلنت القيادة الوسطى التابعة للجيش الأمريكي عن ضرب خمسة وسبعين هدفًا[1]. كما أن استخدام قاذفات "B-52" التي تعتبر من الأسلحة "الثقيلة" في العمليات ضد داعش، فضلاً عن إعلان القيادة الوسطى عن اغتيال زعيم التنظيم في سوريةالملقب بـ(أبو يوسف)[2]، يؤكد على الأولوية التي تعطيها واشنطن لمنع التنظيم من استغلال الوضع لصالحه. وتجدُر الإشارة هنا إلى أن ملف داعش كان حاضرًا بقوة خلال لقاء (باربارا ليف - Barbara Leff) مع أحمد الشرع (الجولاني)، حيث أكدت المسؤولة الأمريكية عقب اللقاء على ضرورة عدم السماح بأن تشكل سوريةتهديدًا إرهابيًا، بينما كشف متحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن المحادثات تناولت "ضرورة" محاربة داعش[3].

وبينما قد يقول البعض إن التحرك الأمريكي ضد داعش وما يرافقه من تأكيدات أمريكية على ضرورة عدم السماح للتنظيم باغتنام الفرصة في سوريةيتصل بانتهاء "الدور الوظيفي" مع تراجع دور وحضور إيران وحزب الله في الساحة السورية، إلا أن هناك أسبابًا وجيهةً أمريكية بحتة وراء هكذا

1 - 'U.S. Central Command conducts dozens of airstrikes to eliminate ISIS camps in central Syria', U.S Central Command. Dec 8, 2024

2 - « الجيش الأمريكي يعلن قتله (أبو يوسف) زعيم داعش في سورية بضربة دقيقة»، CNN عربي، 20 كانون الأول 2024م.

3 - 'US diplomats meet HTS chiefs in Syria, the first in-person contact with new rulers', Times of Israel. December 20, 2024.

توجه، سيَّما ما يتعلق بإرث الرئيس الحالي (جو بايدن) وسِجلّ الرئيس المنتخب (دونالد ترامب) والحزب الجمهوري عمومًا. فالأول يحرص قبل أسابيع فقط من مغادرة البيت الأبيض على تلميع إرثه الذي لا شك في أنه سيتلقى نكسة كبرى -تضاف إلى نكسة الانسحاب الكارثي من أفغانستان- إذا ما أطل داعش برأسه من جديد. أما الثاني فيتباهى في كونه أشرف على هزيمة التنظيم واغتيال قائده السابق البارز (أبو بكر البغدادي) الذي تزَعَّم التنظيم الإرهابي في عصره الذهبي الذي شهد إنشاء "دولة الخلافة" وتوسعها. ويَعتبر (ترامب) بالتالي أن صعود داعش مجددًا يقوّض هذه الإنجازات "الشخصية" لديه في محاربة ما يسميه "الإرهاب الإسلامي الراديكالي" (أي داعش وأخواتها)، والذي لا يزال يمثل عدوًّا خطيراً لدى طيفٍ واسعٍ في الحزب الجمهوري على وجه التحديد[1].

بناءً عليه لم يكن مستغربًا كلام الرئيس التركي (رجب طيب) الذي شدّد فيه على أنه حان الوقت للقضاء على الإرهاب (يقصد: مقاتلي داعش وكذلك المقاتلين الأكراد)[2]، فيما بدا وكأنه "رد الجميل" لـ(ترامب) تحديدًا على

1 - Thomas Wright, 'Trump's team of rivals, riven by distrust', Brookings. December 15, 2016.

2 - "أردوغان يدعو إلى القضاء على داعش وحزب العمال الكردستاني في سورية"، الشرق الأوسط. 20 كانون الأول 2024م.

خلفيــة تصريحات الأخير التي أبدى فيها اســتعدادًا لأن تكون تركيا اللاعب الأبرز في الســاحة الســورية. وبينما يبقى خطر صعود داعش قائمًا أيًا كانت الســيناريوهات في ســورية، إلا أن المشروع "الإسرائيــلي" الذي يهدف إلى إضعاف الدولة المركزية وجعلها دولة هشّة في أحسن الأحوال، يشكّل أرضًا خصبةً نموذجيةً لنموِّ التنظيم؛ فالأخير اســتفاد من هشاشــة الدول في القارة الأفريقية التي أصبحت من أكثر الساحات انتشارًا له في العالم[1].

تَأمِينُ الأَولَوِيَّاتِ "الإِسرَائِيلِيَة" وَتَهدِئَةُ مَخَاوِف الحُلَفَاءِ العَرَب

لا يعني هذا بالطبع أن واشــنطن بصدد المصادقة على الوصاية التركية في ســوريةعلى حســاب «إسرائيل»؛ إذ إن البيت الأبيض يُبدي حرصًا على أخذ تعهُّدات من القيادة السورية الجديدة (وبالتالي من تركيا نفسها) ترتبط بمطلب «إسرائيليٍّ» أساس، وهو ألا تكون إيران لاعبًا فاعلاً في سورية. وخيرُ دليلٍ على ذلــك ما قالته (ليف) عقب لقائها (الــشرع) عن إن إيران لن يكون لها أي دور في مستقبل سورية[2]. كما تفيد المعطيات بأن (الشرع) لم يبدِ أي ممانعة تجاه

1 - «داعش في أفريقيا.. أسباب انتشاره وسيناريوهات دحره»، جهاد يلماز. الإندبندنت التركية. 8 أيلول 2024.

2 - «مساعدة وزير خارجية أمريكا: لن يكون لإيران أي دور بسورية وأخبرنا الشرع أننا لن نواصل رصد مكافآت للقبض عليه»، elnashra. 20 كانون الأول 2024.

هذا المطلب الذي هو "إسرائيلي" في الدرجة الأولى، وهو ما يمكن استنتاجه مـن خلال قرار الولايات المتحدة السريع بإلغـاء المكافأة المالية بحق رئيس "هيئة تحرير الشام" (وهو قرار يرتبط أيضاً بتعهُّدات محاربة داعش). والأهم مـن ذلك هو أن موقف (الشرع) حيال موضوع إيـران يمكن اعتباره أنه يمثل الموقف التركي، وبالتالي موافقة أنقرة على شرط إقصاء إيران من سورية.

هذا فيما تجدر الإشـارة إلى أنَّ (ترامـب) لم يُجِب خلال مؤتمر صحفي عن سؤال حول إمكانية سحْب القوات الأمريكية من سورية[1]، ويطرح ذلك سؤالاً عما إذا كان الرئيس الأمريكي المنتخب سيعمد إلى ترك هذه القوات أو عدد منها على الأقل من أجل طمأنة الحليف "الإسرائيلي" في الدرجة الأولى والحلفاء العرب في الدرجة الثانية، الذين تنتابهم أيضًا مخاوف حيال المشروع التركي في المنطقة. بمعنى آخر قد يختار (ترامب) عدم الانسحاب الكامل من سوريةكرسالة طمأنة لـ"إسرائيل" والعرب الحلفاء بأن واشنطن ليست في وارد ترك السـاحة السـورية مفتوحة بالكامل لأنقرة، خاصة وأن من أولى أولوياته في الشرق الأوسط استكمال "اتفاقيات أبراهام" وتتويجها بتطبيع (سعودي - "إسرائيلي") وصفقة القرن، وهو ما يسـتدعي مراعاة الهواجس "الإسرائيلية" والعربية في سوريةولو نسبيًا.

1 - Joe Stanley-Smith, 'Trump says Turkey orchestrated Assad's overthrow in Syria'. Politico. December 16, 2024

خُلَاصَةٌ وَاستِنتَاجٌ

في المحصلة فإن الأحداث في سوريةوخلافًا لرأي الكثيرين ليست نصْرًا مطلقًا للولايـات المتحدة التي تبـدو عالقةً ما بين رعايـة مصالحها ورعاية مصالح حلفائها، سيَّما الحليف «الإسرائيلي» المدلل. هذا فضلاً عن التباين الحاصل بين حلفاء واشـنطن أنفسهم والذي قد يلقي بظلاله على المشاريع الأمريكيـة في المنطقـة عمومًـا. إلا أن الخاسر الأكبر قد يكـون الأكراد؛ إذ ليس من المسـتبعد أن تقبل أنقرة باسـتمرار التواجد العسكري الأمريكي في سوريةإرضاءً لحلفاء واشنطن الآخرين، لكن مقابل التوصل إلى ترتيب معين بشـأن الأكراد تقبل به أنقرة. صحيح أن «إسرائيل» ترى في الأكراد حليفًا، لا سـيَّما في إطار المشروع الذي تحبذه في سـورية، لكن دحر نفوذ إيران يبقى فوق هذه الاعتبارات بالنسبة لها، وهو ما تراهن عليه واشنطن على ما يبدو.

لَائِحَةُ المَصَادِرِ وَالمرَاجِعِ

■ الأخبار اللبنانية، «خطوة أمريكية أولى نحو دمشق: الشرع يعِد بـ«مؤتمر وطني».. وتركيا راغبة في الوصاية»، 21 كانون الأول 2024م.
<https://al-akhbar.com/arab/817067>

■ الجزيرة نـت، "ترامب: تركيا ذكية وسـيكون معها مفتاح الأحداث في سورية"، كانون الأول 2024م. <https://tinyurl.com/v6nmz3he>

■ الشرق الأوسط، "أردوغان يدعو إلى القضاء على داعش وحزب العمال الكردستاني في سورية"، 20 كانون الأول 2024م.
<https://tinyurl.com/2mhcd87x>

■ BBC عربي، "دونالد ترامب: سوريةضاعت ولم يبقَ فيها إلا الرمال والموت"، 3 كانون الثاني 2019م، <https://www.bbc.com/arabic/world-46746032>

■ CNN عربي، "الجيش الأمريكي يعلن قتله أبو يوسف زعيم داعش في سوريةبضربة دقيقة"، 20 كانون الأول 2024م.
<https://arabic.cnn.com/middle-east/article/202420/12//centcom-forces-kill-isis-leader-during-precision-strike-in-syria>

■ موقع النشرة، "مسـاعدة وزير خارجيـة أمريكا: لن يكون لإيران أي دور بسـوريةوأخبرنا الشرع أننا لـن نواصل رصد مكافآت للقبض

عليه"، 20 كانون الأول 2024. <https://tinyurl.com/25hw5vhz>

■ دهقان, غلام علي "أردوغان يسعى لإحياء الدولة العثمانية بعد سقوط الأسد"، صحيفة ميهان الإيرانية، 16 كانون الأول 2024م.
<https://tinyurl.com/4rwetymt>

■ فرانس 24، "ترامب يأمر بسحب القوات الأمريكية من سوريةبعد تحقيق هدف "هزيمة" تنظيم "الدولة الإسلامية"، 19 كانون الأول 2024م.
<https://tinyurl.com/5phf4bzf>

■ يلماز، جهاد، الإندبندنت التركية، "داعش في أفريقيا.. أسباب انتشاره وسيناريوهات دحره"، 8 ايلولو 2024. <https://tinyurl.com/yc7hr63d>

■ Fratzman, Seth 'Kurds in Syria hope Israel's support extends beyond words – analysis', Jerusalem Post, 19 December 2024. <https://www.jpost.com/middle-east/article-834072>

■ Russo, Jade 'Trump the Weaver', The American Conservative, 14 November,2024. <https://www.theamericanconservative.com/trump-the-weaver/>

■ Stanley-Smith, Joe 'Trump says Turkey orchestrated Assad's overthrow in Syria'. Politico. December 16, 2024.
<https://www.politico.eu/article/donald-trump-says-turkey-

orchestrated-bashar-assad-overthrow-in-syria>

■ Times of Israel, 'US diplomats meet HTS chiefs in Syria, the first in-person contact with new rulers', December 20, 2024. <https://www.timesofisrael.com/us-diplomats-meet-hts-chiefs-in-syria-the-first-in-person-contact-with-new-rulers>

■ TRT WORLD, 'Trump's close aide kept him in the dark about US troop numbers in Syria', 2020.

<https://www.trtworld.com/magazine/trump-s-close-aide-kept-him-in-the-dark-about-us-troop-numbers-in-syria-41437>

■ 'U.S. Central Command, 'U.S Central Command conducts dozens of airstrikes to eliminate ISIS camps in central Syria', Dec 8, 2024.

<https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3989696/us-central-command-conducts-dozens-of-airstrikes-to-eliminate-isis-camps-in-cen/>

■ Wright, Thomas 'Trump's team of rivals, riven by distrust', Brookings. December 15, 2016.

<https://www.brookings.edu/articles/trumps-team-of-rivals-riven-by-distrust/>